

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^(١)

١٨ - بَابُ ^(٢) مَا جَاءَ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ فَسُنُّهَا ^(٣)

- [١٠٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا، وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ، غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ^(٤) قُتِلَ ^(٥) كَافِرًا.

١ - بَابُ سَجْدَةِ ^(٦) تَنْزِيلِ ^(٦) السَّجْدَةِ ^(٦)

- [١٠٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ ﴿السَّجْدَةِ﴾ ^(٧)، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ ^(٨).

(١) ليس عند أبي ذر.

(٢) لأبي ذر عن المستملي : «أبواب سجود القرآن».

(٣) للأصيلي : «وُسْنَتِهِ».

(٤) ليس عند ابن عساكر.

(٥) لأبي ذر، والأصيلي، وأبي الوقت : «بَعْدُ قُتِلَ».

* [١٠٧٥] [التحفة : خم م دس ٩١٨٠]

(٦) عليه صح.

(٧) رقم على الضبطين لأبي ذر.

(٨) [الإنسان : ١].

* [١٠٧٦] [التحفة : خم م س ق ١٣٦٤٧]

٢- بَابُ سَجْدَةِ ﴿ص﴾

- [١٠٧٧] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ^(١)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ﴿ص﴾ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ^(٢) السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا.

٣- بَابُ سَجْدَةِ النَّجْمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

- [١٠٧٨] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا، فَلَقَدْ^(٣) رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا.

٤- بَابُ سُجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكُ

نَجَسَ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْجُدُ عَلَى وَضُوءٍ^(٤).

(١) للأصيلي، وأبي الوقت : «ابن زيد». ولأبي ذر : «وهو : ابن زيد» .

(٢) عزائم : مؤكدات . (انظر : مشارق الأنوار) (٢ / ٨٠) .

* [١٠٧٧] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٨]

(٣) لأبي ذر، والأصيلي، وأبي الوقت، وعليه صح : «قال عبد الله : فَلَقَدْ» .

* [١٠٧٨] [التحفة : خ م د س ٩١٨٠]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «على غير وضوء» . في حاشية نسخة الأصيلي مانصه : «في نسخة لأبي

ذر : وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء، وهو الصواب» . اهـ من اليونينية .

[١٠٧٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ .
و^(١) رَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ ^(٢)، عَنْ أَيُّوبَ .

٥ - بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ

[١٠٨٠] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه، فَرَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّجْمِ، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا .

٦ - بَابُ سَجْدَةِ ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾ ^(٤)

[١٠٨١] حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ^(٥) وَمُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَا : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَرَأَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾ ^(٤) فَسَجَدَ

(١) ليس عند ابن عساكر .

(٢) لأبي ذر، والأصيلي، وأبي الوقت في نسخة : «إبراهيم بن طهمان» .

[١٠٧٩] [التحفة : خ ت ٥٩٩٦]

(٣) للأصيلي، وأبي الوقت : «حدثنا» .

[١٠٨٠] [التحفة : خ م د ت م ٣٧٣٣]

(٤) [الانشقاق : ١] .

(٥) لأبي ذر : «مسلم بن إبراهيم» .

بِهَا^(١)، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَمْ أَرَكَ تَسْجُدُ؟ قَالَ : لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ^(٢) لَمْ أَسْجُدْ .

٧- بَابُ مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِي

وَقَالَ^(٣) ابْنُ مَسْعُودٍ لِتَمِيمِ بْنِ حَذَلِمٍ وَهُوَ غُلَامٌ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ سَجْدَةً، فَقَالَ : اسْجُدْ فَإِنَّكَ إِمَامُنَا فِيهَا^(٤) .

• [١٠٨٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ .

٨- بَابُ أَزْدِحَامِ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ

• [١٠٨٣] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ، فَتَزْدَحِمُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا لِحْجَتَهُ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ .

(١) رقم عليه لأبي الوقت . ولأبي ذر عن الكشميهني ، وأبي الوقت : «فِيهَا» .

(٢) لأبي ذر وعليه صح ، ولابن عساكر ، وأبي الوقت : «سَجَدَ» .

* [١٠٨١] [التحفة : خ م ١٥٤٢٦]

(٣) سقط : «وقال ابن مسعود . . . إلى : حدثنا مسدد» عند الأصيلي .

(٤) رقم عليه للحموي ، وأبي ذر .

(٥) «حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ» : سقط عند الأصيلي .

(٦) لأبي ذر ، والأصيلي ، وأبي الوقت ، وعليه صح : «حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ» .

* [١٠٨٢] [التحفة : خ م د ٨١٤٤]

* [١٠٨٣] [التحفة : خ ٨٠٦٨]

٩- بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ^(١)

وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : الرَّجُلُ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَجْلِسْ لَهَا؟ قَالَ :
أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ لَهَا؟! كَأَنَّهُ لَا يُوجِبُهُ عَلَيْهِ .

وَقَالَ سَلْمَانُ : مَا لِهَذَا غَدَوْنَا .

وَقَالَ عُثْمَانُ رضي الله عنه : إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ اسْتَمَعَهَا .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : لَا يَسْجُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ^(٢) طَاهِرًا ، فَإِذَا سَجَدَتْ وَأَنْتَ فِي
حَضَرٍ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، فَإِنْ كُنْتَ رَاكِبًا فَلَا عَلَيْكَ حَيْثُ كَانَ وَجْهُكَ .

وَكَانَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ لَا يَسْجُدُ لِسُجُودِ الْقَاصِّ .

[١٠٨٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
التَّيْمِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ التَّيْمِيِّ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكَانَ رَبِيعَةُ
مِنْ خِيَارِ النَّاسِ - عَمَّا حَضَرَ رَبِيعَةُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
عَلَى الْمِنْبَرِ بِسُورَةِ النَّحْلِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ ،
حَتَّى إِذَا كَانَتْ الْجُمُعَةُ الْقَابِلَةَ قَرَأَ بِهَا ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ^(٣) قَالَ : يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّا نَمُرُّ^(٤) بِالسُّجُودِ ، فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ رضي الله عنه .

(١) فِي حَاشِيَةِ الْبَقَاعِي : «السَّجْدَةُ» وَنَسَبَهُ لِنَسَخَةِ .

(٢) لِأَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي الْوَقْتِ : «لَا تَسْجُدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ» .

(٣) لِأَبِي ذَرٍّ ، وَعَلَيْهِ صَحَّ : «جَاءَتِ السَّجْدَةُ» .

(٤) لِأَبِي ذَرٍّ عَنِ الْكَشْمِيهَنِيِّ : «إِنَّمَا نَمُرُّ» .

وَزَادَ نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ السُّجُودَ ^(١) إِلَّا أَنْ نَشَاءَ .

١٠ - بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا ^(٢)

- [١٠٨٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ ^(٣) أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ ^(٤) فَقَرَأَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾ ^(٥) فَسَجَدَ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ؟ قَالَ : سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ رضي الله عنه ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ .

١١ - بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْسُّجُودِ ^(٦) مِنَ الزُّحَامِ

- [١٠٨٦] حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ^(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ^(٨) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ السُّورَةَ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ ، فَيَسْجُدُ ^(٩) وَنَسْجُدُ ^(١٠) ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ .

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «لَمْ يَفْرِضْ عَلَيْنَا السُّجُودَ» .

* [١٠٨٤] [التحفة : خ ١٠٤٣٨]

(٢) سقط : «بها» عند الأصيلي . (٣) لأبي ذر : «حَدَّثَنِي أَبِي» .

(٤) العتمة : عَتَمَةُ اللَّيْلِ : ظُلُمَتُهُ . وَكَانَتِ الْأَعْرَابُ يَسْمُونِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ ، تَسْمِيَةً

بِالْوَقْتِ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عتم) .

(٥) [الانشقاق : ١] .

* [١٠٨٥] [التحفة : خ م د س ١٤٦٤٩]

(٦) لأبي ذر ، والأصيلي ، وأبي الوقت : «مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الزُّحَامِ» .

(٧) بعده لأبي ذر ، والأصيلي ، وأبي الوقت : «ابْنُ الْفَضْلِ» .

(٨) بعده لأبي ذر ، والأصيلي : «ابْنُ سَعِيدٍ» .

(٩) لابن عساكر : «وَيَسْجُدُ» .

(١٠) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَنَسْجُدُ مَعَهُ» .

* [١٠٨٦] [التحفة : خ م د ٨١٤٤٤]

١٨- باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها ١٢١

١- باب سجدة تنزيل السجدة ١٢١

٢- باب سجدة ﴿ص﴾ ١٢٢

٣- باب سجدة النجم ١٢٢

٤- باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرِك نجس ليس له وضوء ١٢٢

٥- باب من قرأ السجدة ولم يسجد ١٢٣

٦- باب سجدة ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾ ١٢٣

٧- باب من سجد لسجود القارئ ١٢٤

٨- باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة ١٢٤

٩- باب من رأى أن الله ﷻ لم يوجب السجود ١٢٥

١٠- باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها ١٢٦

١١- باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام ١٢٦